وان بادرت لعاجل اللذة الى المعصية فزالت المشقة
وبقيت الشقاوة فافهم ذلك واعمل به في كل امرك
واياك والملاحظة باليوم الذي ينادي المنادي لانك
لم تقدر على النطق والاستماع فاحذر من الاذى على
الناس لان السلطان والرعية متساويان في هذا الآن
ولا تغفل عن مهيآت اسباب السفر لانه سفر
بعيد انت درى متى ترحل وكن عارفا بالحكمة فان
الحكمة اعظم عطية الله تعالى بعبده ولم يوجد
مثلها من الاحسان ومن فعل لك معروفا فاصنع
له بمكافاته ومن فعل عليك مكروها فاعف عنه كرامة
فان العفو من شيم الكرام فاذكر وافهم واحفظ واعرف
صنعتك وحالك في كل وقت وآن ولا تنكاسل
باجتهاد اعمال الدنيا فاطلبه واحذر عن الحسنة التي
هي وسيلة الى السيئة ولا تترك افعال الفضيلة
للسرور الزايل الفاني لاجل ما لا تترك السرور الدايمي
فاحبب الحكمة واستمع كلام المحققين من اهل
الحكمة واليقين واترك هفوات نفسك وبادر
بمحاسن الادب ولا تباشر الامر قبل وقته
وان باشرته فدبره بالفهم والبصيرة ولا تغتر
نفسك بوجود الغنا ولا تنكسرها بورود الفنا
واحسن معاملة احبابك لاجل لا تحتاج الى

القاضي وكذلك بعدوك حتى اذا آتيك الى القاضي
تكون غالبا عليه واترك الستقالة على الناس وحسن
احوالك بالتواضع ولا تلم المتواضع بالذل
والاحتقار واذا صدر منك قضية فاستعذره
واذا وقع من اخوانك ذلك فلا تلتفت اليه ولا
تكن فرحا باعتمادا قبالك عليه ولا تندم على فعل
الخيرات ولا تخاصم ولا تجادل لاحد فجاهد
لملازمة اكتساب الخيرات ايدك الله بنصره
في كل الاوقات والله اعلم بالحالات
في الحياة وبعد الممات
تمت بحمد الله
وعونه
وحسن
توفيقه
٣

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)